

القديس لاون الكبير، البابا ومعلم الكنيسة

S. Leonis Magni, papæ et Ecclesiæ doctoris

تذكار

وُلِدَ فِي إِيطَالِيَا. صَارَ رَئِيسَ شِمَاسِيَّةٍ وَمُسْتَشَارًا لِلْبَابَوَاتِ. اعْتَلَى السُّنْدَةَ الْبَطْرِسِيَّةَ نَحْوَ عَامِ 440 م. فَكَانَ رَاعِيًا صَالِحًا وَأَبًا لِلنَّفُوسِ. سَعَى بِكُلِّ وَسِيلَةٍ إِلَى دَعْمِ الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ، فَدَافَعَ عَنِ وَحْدَةِ الْكَنِيسَةِ ضِدَّ الْهَرَاطِقَةِ. وَوَقَفَ، قَدْرَ اسْتَطَاعَتِهِ، فِي وَجْهِ الْبِرَابِرَةِ الَّذِينَ احْتَلَّوْا رُومًا وَهَبَّوْهَا. دَعَا إِلَى عَقْدِ مَجْمَعِ خَلْقِيدُونِيَّةِ الْمَسْكُونِيَّةِ، عَامَ 451، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنُودِيَيْنَ، فَرَحَّبَ بِهِمْ أَبَاءُ الْمَجْمَعِ السَّمْتَمَةِ، وَهُمْ شَرِيقِيونَ، بِاسْتِثْنَاءِ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ، وَصَادَقُوا عَلَى الرِّسَالَةِ الَّتِي حَدَّدَتْ فِيهَا الْبَابَا لاونَ الْإِيمَانِ الْقَوِيمَ، فِي شَأْنِ شَخْصِ الْمَسِيحِ ذِي الطَّبِيعَتَيْنِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ، هَاتِفِينَ: «هَذَا إِيْمَانُ الْآبَاءِ، هَذَا إِيْمَانُ الرِّسْلِ، هَذَا إِيْمَانُنَا أَجْمَعِينَ. هَذَا هُوَ الْإِيْمَانُ الْقَوِيمُ: مَحْرُومٌ مَنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْإِيْمَانِ. لَقَدْ نَطَقَ بَطْرِسٌ بِفَمِ لاونَ». وَمِمَّا جَاءَ فِي رَدِّ الْأَسَاقِفَةِ عَلَى الْبَابَا: «لَقَدْ كُنْتُمْ، بِمَنْ انْتَدَبْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَجْمَعِ الْمُقَدَّسِ، تَوَجَّهْتُمْ إِلَى الْآبَاءِ، كَمَا يُوجِّهُهُ الرَّأْسُ سَائِرَ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ». لِلْبَابَا لاونَ مَوَاعِظٌ بِاللَاتِينِيَّةِ، ذَاتُ قِيَمَةٍ عَظِيمَةٍ. رَقِدَ فِي الرَّبِّ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ 461، وَدُفِنَ فِي كَنِيسَةِ الْقَدِيسِ بَطْرِسِ.

عن يشوع بن سيراخ 45: 30

أنتيفونة الدخول

أَعْطَاهُ الرَّبُّ عَهْدَ سَلَامِهِ، لِكَيْ يَكُونَ إِمَامَ شَعْبِهِ فِي الْأَقْدَاسِ،
وَتَبَقَى لَهُ وَلِنَسَلِهِ عَظْمَةُ الْكَهَنُوتِ مَدَى الدُّهُورِ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ لَنْ تَسْمَحَ لِأَبْوَابِ الْجَحِيمِ

بِأَنْ تَقْوَى عَلَى كَنِيسَتِكَ

الْمَبْنِيَّةِ عَلَى صَخْرِ الرُّسْلِ الرَّاسِخِ الْحَصِينِ، †

فَنَسْأَلُكَ، بِشَفَاعَةِ الطُّوبَاوِيِّ لاونَ الْكَبِيرِ الْبَابَا، *

أَنْ تُثَبِّتَهَا عَلَى بَهَاءِ الْحَقِّ وَطُمَأْنِينَةِ السَّلَامِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

لِيَسْتَطِعَ نُورُكَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، بِحَقِّ هَذِهِ التَّقَادِمِ، يَا رَبِّ، †

فَتُؤَالِي رَعِيَّتَكَ مَسِيرَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ، *

وَيَحْظِيَ الرُّعَاةُ بِهَدْيِكَ وَرِضَاكَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

قَالَ سَمْعَانُ بُطْرُسَ لِيَسُوعَ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ».
فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ صَخْرٌ، وَعَلَى الصَّخْرِ هَذَا سَأَبْنِي كَنِيسَتِي».

الصلاة بعد التناول

إِرْعَ، يَا رَبُّ، كَنِيسَتَكَ الَّتِي عَدَّيْتَهَا

مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، †

وَدَبَّرَهَا بِيَدِكَ الْقَدِيرَةِ، *

لِتَزْدَادَ حُرِّيَّةً، وَتَثْبُتَ عَلَى الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.